رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

# التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأنعام الصفحة 941 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - 00:00:02

واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وحرم ان تتعرضوا لمال اليتيم وهو الذي فقد اباه قبل البلوغ - 00:00:31

معناه ان اليتيم يطلق على الذي هو قبل البلوغ اما اذا بلغ لا يسمى يتيما الا بما فيه صلاح ونفع له وزيادة لماله يعني الانسان لا يطرب مال اليتيم الا لمصلحة مال اليتيم - 00:01:03

حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد بحيث يختبر انه حينما يختبر يحفظ ماله فلا يعطى المال الا اذا انسنا انه سيحفظ ماله وحرم عليكم التطفيف في الكيل والميزان بل يجب عليكم - 00:01:24

العدل في الاخذ والاعطاء في البيع والشراء لا نكلف نفسا الا طاقتها فما لا يمكن الاحتراز منه من الزيادة او النقصان في المكاييل وغيرها. لا مؤاخذة فيه وحرم عليكم ان تقولوا غير الصواب في خبر او شهادة - 00:01:51

دون محاباة قريب او صديق وحرم عليكم نقض عهد الله ان عاهدتم الله او عاهدتم بالله بل يجب عليكم الوفاء بذلك ذلك المتقدم امركم الله به امرا مؤكدا رجاء تتذكر عاقبة امرك. اذا على الانسان ان لا ينسى العهود التي ابرزها - 00:02:14

ثم قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وحرم عليكم ان تتبعوا سبل الضلال وطرقه بل يجب عليكم اتباع طريق الله المستقيم الذي لا اعوجاج فيه - 00:02:46

وطرق الضلال تؤدي بكم الى التفرق والبعد عن طريق الحق ذلك الاتباع لطريق الحق ذلك الاتباع لطريق الله المستقيم هو الذي وصاكم به رجاء تتقوه بامتثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه - 00:03:15

اذا على الانسان ان يسير على صراط الله المستقيم وكلما كان الانسان في هذه الدنيا على صراط الله فانه سيكون على صراط الله تعالى يوم القيامة حتى ينجو من النار - 00:03:36

واذا حاد الانسان في الدنيا عن صراط الله المستقيم فانه سيتعثر على الصراط يوم القيامة ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسنه وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم - 00:03:54

يؤمنون ثم بعد الاخبار بما ذكر نخبر انا اعطينا موسى التوراة تماما للنعمة جزاء على احسانه العمل وتبيانا لكل شيء يحتاج اليه في الدين ودلالة على الحق ورحمة رجاء يؤمن بلقاء الله ربهم يوم القيامة. فيستعد له بالعمل الصالح - 00:04:16

اذ ربنا قد اتم لموسى النعمة وانت حينما تسير على صراط الله المستقيم تنال العلم المؤدي الى العمل الصالح وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون برجة القرآن اعظم البركة - 00:04:47

وهذا القرآن كتاب انزلناه كثير البركة لما يشتغل عليه من بما يشتمل عليه من المنافع الدينية والدنيوية فاتبعوا ما انزل ما انزل فيه واحذروا مخالفته رجاء ترحم. اذا الانسان يقرأ القرآن يتدبر ما فيه يعمل بما فيه رجاء رحمة الله تعالى - 00:05:09

ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. وان كنا عن دراستهم لظافرين. لان لا تقولوا  يا مشركي العرب انما انزل الله التوراة

والانجيل على اليهود والنصارى من قبلنا - 00:05:38
ولم ينزل علينا كتابه وانا لا ندري تلاوة كتبهم لانها بلغتهم وليست بلغتنا او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة - 00:05:56
فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ولان لا تقوم لو انزل الله علينا كتابا كما انزله على اليهود والنصارى لكنا اكثر استقامة منهم - 00:06:19
فقد جاءكم كتاب انزله الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بلسانكم وذلك حجة واضحة وارشاد الى الحق ورحمة للامة فلا تعتذر بالاعذار الواهية وتتعلل بالعلل الباطلة ولا احد اعظم ظلما ممن - 00:06:42
كذب بايات الله وانصرف عنها سنعاقب الذين ينصرفون عن اياتنا عقابا شديدا بادخالهم في نار جهنم جزاء على انصرافهم واعراضهم عنها من فوائد الايات لا يجوز التصرف في مقعد اليتيم الا في حدود مصلحته - 00:07:07
اي مصلحة هذا المال ولا يسلم ماله الا بعد بلوغه رشد حتى يبلغ فاذا بلغ اختبر فاذا نجح بالاختبار وانه يحفظ المال المال واشهد عليه ولماذا يشهد عليه حفاظا على ماله حتى لا يأتي ويقول ان الولي او الوصي لم يعطني مالي - 00:07:31
سبل الضلال كثيرة وسبيل الله واحدة وهو المؤدي الى النجاة من العذاب اتباع هذا الكتاب علما وعملا من اعظم اسباب نيل رحمة الله. اذا كما قال الليث ابن سعد من رحمة - 00:07:55
باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن فيا عباد الله تمسكوا بهذا الكتاب تنالوا رحمة الله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:15